مقالات رأي

ويبقى الود دكتور عمر كابو يكتب: الدوحة : إحاطة إعلامية غاية الأهمية..

أضواء البيان • 13-08-2025 • 5 دقائق قراءة

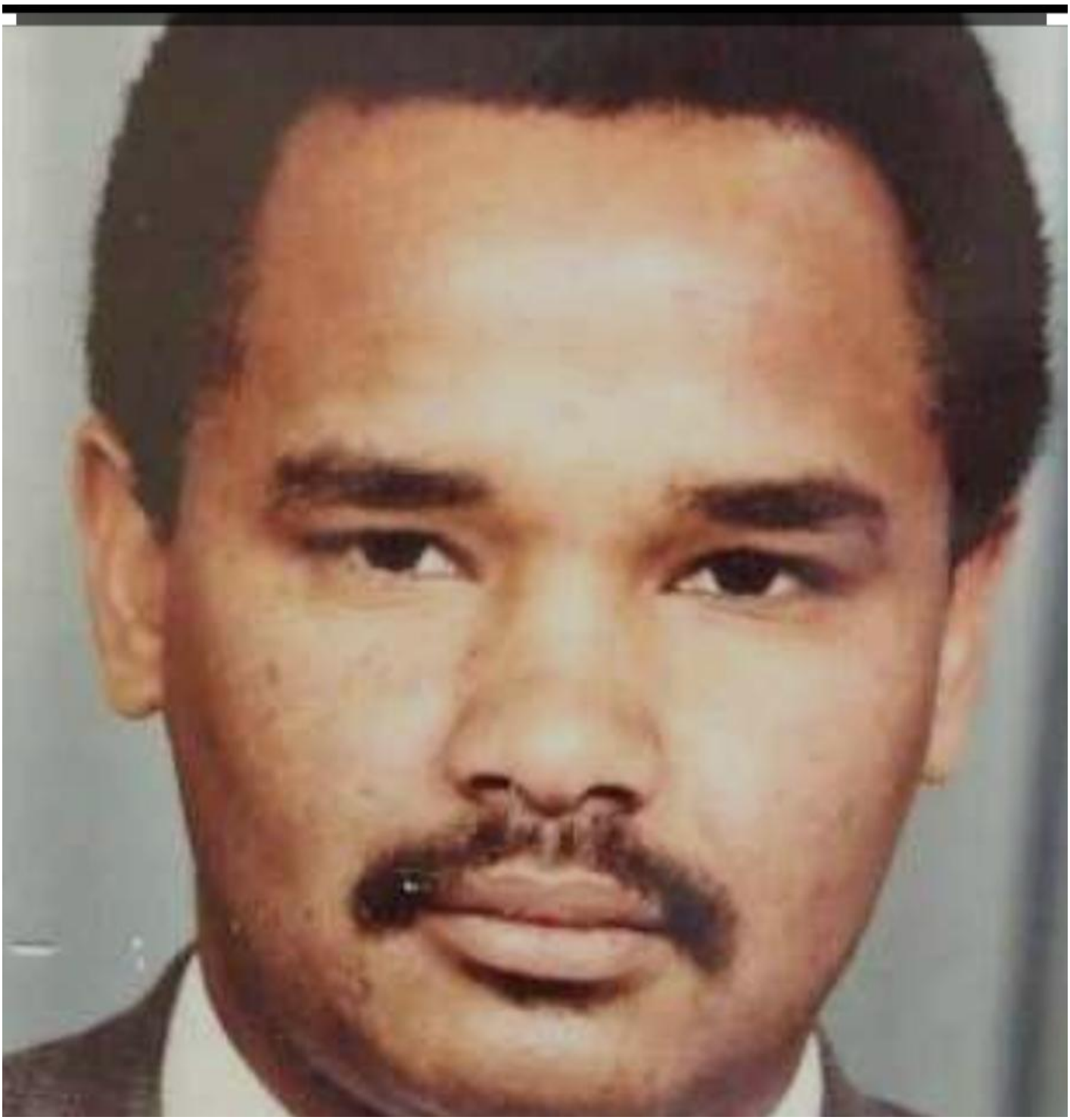

** أرقب منذ زمن بعيد جهدا رائعا مخلصا،، صادقا ،، وشفيفا تقوم به سفارتنا بقطر في كشف زيف وعبث جرائم

وفضائح مليشيا الجنجويد للرأي العالمي..

** تنطلق في ذلك من إحساس عميق بأهمية الإعلام ودوره البارز والهام في دعم ومؤازرة قواتنا المسلحة وهي تخوض غمار معركة الكرامة والكبرياء ضد دويلة الشر التي طوعت مليشيا الجنجويد الإرهابية لتنفيذ أضخم مؤامرة استهدفت وطننا وشعبنا الأبي..

** بلغ الإهتمام بأمر الإعلام منزلة عندها أنها كانت قد قامت بترتيب زيارة لزملائنا الصحفيين الكبار للخرطوم حتى يقفوا على حقيقة الأوضاع في البلاد وما لحق بها من دمار..

** هاهي تعاود الكرة مرة أخرى بعقد مؤتمر صحفي قدم من خلاله معالي السفير الحصيف/ محمد ميرغني يوسف إحاطة صحفية عما يحدث الآن في السودان في مختلف مسارات الحياة المختلفة..

** فاليقين الذي لا يتطرق له الشك أن معاليه استطاع بلسان فصيح مبين أن يضع الرأي العام العالمي أمام مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية والتاريخية..

** نجح في أن يقدم سردا تاريخيا من غير تمحل لمجريات الأحداث منذ بدء نشوب الحرب عبر مراحلها المختلفة محملا تبعات ذلك للمليشيا المجرمة التي خططت للاستيلاء على السلطة والانقلاب على (شرعية) البرهان وحين فشلت في مسعاها أشعلت نار الحرب ضد المواطنين الأبرياء..

** وشرح حجم الدعم اللوجستي مالا وسلاحا وغطاءا إعلاميا من ((الخارج)) التي سعت بعض الدول لإذكاء نار الفتنة استهدافا لسودان الأمن والأمان والاستقرار والرخاء..

** ثم عرج معالي السفير للخطوة الهامة التي اتخذتها حكومة السودان بتعيين رئيس وزراء مدني في قيمة كامل إدريس الذي وجد تعيينه تأييدا واسعا من المنظمات العالمية جمعاء..

** حسب معالي السفير محمد ميرغني يوسف فإن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة كان قد بادر باعلان ترحيبه بهذا القرار واعتبر تعيينه خطوة جادة نحو الانتقال الديموقراطي السلس..

** فيما أكد معالي محمود على يوسف رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي عن سعادته بهذا القرار ،،ذات ما قامت به الأمانة العامة لجامعة الدول العربية التي عبرت عن دعمها ومساندتها الكاملة لقرار تعيين كامل إدريس رئيسا لمجلس وزراء السودان..

** مبينا أن نسبة تعيين وزراء حكومة كامل إدريس بلغ 90% في فترة وجيزة حيث تجرى المشاورات لتكملة بقية الحقائب الوزارية..

** ثم زف السفير محمد ميرغني يوسف البشريات للشعب السوداني حين ذكر بلغة الأرقام ما تم تأهيله من مشاف ومرافق صحية في الخرطوم..

** موضحا أن وزارة الداخلية كانت قد انتقلت إلى الخرطوم للإشراف على الخدمات الشرطية تأمينا للمنشاءات والمؤسسات الحكومية والأهلية إلي جانب حفظ النظام العام وتوفير الحماية والسلامة لكل مواطني العاصمة..

** بسط بعد ذلك مساحة مقدرة للتأكيد على ممارسة حكومة السودان لسيادتها رافضة أي تدخل في شؤونها الداخلية..

** مقدما شكره وتقديره لكل الدول الصديقة التي سارعت لإعلان دعمها للسودان وخص قطر دوحة النبل والجود والكرم بتحية خاصة..

** لفتة بارعة منه تمثلت في الإشارة الملهمة الذكية لطائرة البرهان التي هبطت كأول طائرة في مطار الخرطوم منذ بدء الحرب مقدما نموذجا فريدا في التضحية ونكران الذات والشجاعة التى طغت على كل شجاعة..

** لم ينس الإشارة إلى الإدانة الواسعة التي تلقتها الحكومة المزعومة لقحط (الله يكرم السامعين)) التي ولدت ميتة لم تجد اعترافا حتى من دويلة الشر..

** فمن نكد الدنيا عليها حملات الشجب والإدانة التي حظيت بها من الجميع : أمم متحدة واتحاد افريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة البحيرات العظمى وكل دول جوارنا العربي والافريقي فهل هناك استنكار أتفه من ذلك ؟؟؟!!!

** هذه الإحاطة تؤكد توفر سفارتنا بقطر على كوادر نوعية مؤهلة صاحبة تميز في العمل الدبلوماسي من واقع نظرة استراتيجية عميقة ورؤية مستقبلية واضحة وتعامل مع الأحداث بجدية ومسؤولية والتزام..

** نجدد صادق تقديرنا كمؤسسات إعلامية لهذه السفارة التي ظلت تنزل الصحافة والإعلام منزلتها متفردة دوما بمبادرات مدهشة مثل هذه الفعالية عظيمة المعنى والدلالة كبيرة الأثر والنتيجة..

** أرجو أن تتاح لنا السانحة بعد السانحة لعكس مجهودات جبارة بذلها ((القائمون الآن)) في سفارتنا بقطر مما كان له بالغ الأثر لدعم متواصل من أميرها وشعبها لأشقائهم في السودان البلد الذي له في قلب كل عربي صميم مكانة مرموقة تسمو على الأمكنة وتطاول الثريا والمدى رفعة..

ملحوظة : شكرا أوفى ((للملحق الأمني والعسكري)) بسفارة قطر فهما دوما سندا متصلا جنبا إلي جنب مع القائم بالأعمال لأجل وطن عال شامخ معالمه الخير والحق والجمال..

https://almuhit-adn-news.com/news/2341/ويبقى-الود-دكتور-عمر-كابو-يكتب-الدوحة-إحاطة-إعلامية-غاية-الأهمية

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة